

الأصول في النحو

كلامهم فإن° بنيت° مثل° (جَحمَر_شِ) مِن (رَمَيْتُ) فالأصلُ فيه أن تقول :
رَمَيْتُ فتجتمعُ ثلاثُ ياءاتٍ والميمُ قبلَ الياءِ الأولى ساكنةٌ وهذا لا مثُلَ له°

قَالَ الأَخْفَشُ : مَن° جمعَ هذه الياءات فإن° أَرادَ أن° يدغمَ في قولِ مَن° قال :
قَتَّـلُوا فَإِنَّه° يقولُ : رَمَيْتُ ياءانِ ويحذفُ الآخرةَ لأنَّ الأولى قد سكنت° قال :
وما أرى إذا كانتِ الياءُ الأولى والثانية متحركتين إلا أن° تُلقي ياء إذا كُنَّ°
فيه ثلاثُ ياءاتٍ متحركاتٍ لأنَّ ياءً متحركةً أثقلُ مِن ياءٍ ساكنةٍ .

القسمُ الثاني : المسائلُ المبنيةُ مِن الواوِ : .

تقولُ في مثلِ : أَغْدَوْ دَنَ مِّن قَلتُ : أَقْوَو وَّـل تكررُ العينَ وهي واوٌ
وتجعلُ واوَ افعَـوعلَ الزائدةَ بينهما وهي ساكنةٌ فتدغمُها في الواوِ التي بعدها
وكانَ أَبو الحسن الأَخْفَشُ يقولُ : أَقْوَيَّـل فيقلبُ الواوِ الآخرةَ ياءً ثُمَّ يَـقْلِبُ لها
الواوِ التي تَلِيها لأنَّها ساكنةٌ وبعدها ياءٌ متحركةٌ ويقولُ : أَـكْرَهُ الجمعَ بينَ
ثلاثِ واوِاتٍ وإِذا قلتَ (فُـعِـلَ) مِن هَذَا قلتَ : (أُـبـيـوِـعُ وَأُـقـوـوُـل) فلم تدغم
لأن الواوِ مدةٌ فهي بمنزلة الألف ويقول أبو الحسن : اقْوَو وَّـوِـل فلا يقلبُ ويقول : صارتِ
الوسطى مدةً بمنزلةِ